مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كليات الاقتصاد في الجامعات الليبية

من وجهة نظر الخريجين

(دراسة حالة في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب)

د. موسى محمد كريبات

كلية الاقتصاد والتجارة/ جامعة المرقب

mmkrebat@yahoo.co.uk

Abstract

The main aim of the study was to consider and examine problems of graduating researches that belong to students of economics and commerce faculty in Elmergib University. For implementing the study goals, a questionnaire survey was conducted and distributed on several students who graduated in 2012 / 2013 spring and autumn terms. The findings of this study suggest that unavailability of internet services, an absence of place for meeting with supervisor, shortage of scientific references in library, ignorance of students' needs by scientific departments during conducting their research for identifying the main problems, were considered to be the main academic and administrative problems that facing students during conducting their research. In addition, the results of study show that difficulty of identifying research problem and writing research questions, unawareness of suitable statistical analyses were found as the main problems that related to research writing job.

Keywords: scientific research, graduating research problems, graduate students, economics faculties.

المقدمة:

يعتبر البحث العلمي أهم المظاهر التي يمتاز بها عصرنا الحديث، حيث أن أغلب الدول أيقنت بأن وجودها وتطورها وقوتها وكيانها يتوقف على ما تنجزه في مجال البحث العلمي. فسارعت في وضع الخطط وإنشاء المراكز والمؤسسات البحثية وتخصيص الأموال الكثيرة لها إدراكاً و اقتناعا منها بأهمية الاستثمار في البحث العلمي وما سوف يدره عليها من مكاسب. ويشمل البحث العلمي جميع جوانب الحياة، ويعد الباحث المدرب والمؤهل علمياً ومعرفياً أهم الشروط اللازمة للبحث العلمي و الذي تكون له القدرة على العطاء والابداع متى توفر المناخ المناسب والامكانيات اللازمة للقيام بعمله (التل، 1998).

وتعد الجامعات المكان المناسب والطبيعي لإجراء البحوث العلمية، حيث يعتبر أحد وظائفها الرئيسة بالإضافة الى وظيفتي التعليم وخدمة المجتمع. ومن هنا يأتي دورها المهم في صقل شخصية الطالب وتأهيله وتوفير متطلبات البحث العلمي من أدوات ومختبرات ومراجع وتجهيزات متطورة (فلوح،1999)، حتى تعمل على دراسة المشكلات القائمة في المجتمع وإيجاد الحلول لها ليخدم ذلك تقدم المجتمع وتطوره (Kogan, 1989) . وبتالي فقد أصبح البحث العلمي من الضروريات لطلبة الجامعات، حيث يعتبر أحد المقررات المطلوب من الطالب تقديمها في مجال تخصصه، ومن هنا أصبح الطالب مطالباً باستخدام كفايات البحث العلمي وصارت مادة البحث العلمي متطلباً من المتطلبات الاساسية لطلبة الجامعات (داوود، 2005).

مشكلة الدراسة:

يواجه الباحثين الأكاديميين في عالمنا العربي على كل مستوياتهم، سواء كانوا طلبة الجامعة (أبو خلف، 2008 ؛ منصور، 2013) أو طلبة دراسات عليا (شطناوي، 2006؛ أحمد، 2013) أو أعضاء هيئة تدريس بالجامعات (العمايرة والسرابي، 2008؛ مجيدل وشماس، 2010؛ الشرع والزعبي، 2011؛ محيسن، 2011؛ كريبات 2014)، الكثير من المصاعب والمشكلات في سبيل انجاز البحث العلمي. غير أن القاسم المشترك بين كل ذلك هو أن المشكلات والعقبات التي تواجه البحث العلمي مستمرة وإن كانت تتغير من فترة زمنية إلى أخرى. أن اغلب الدراسات السابقة أكدت أن هناك الكثير من المشكلات التي تواجه البحث

العلمي في جميع الدول العربية، غير أن طبيعة هذه المشكلات تختلف من دولة عربية لأخرى، كما أنها في الغالب تختلف من دراسة لأخرى في الدولة نفسها خلال فترات زمنية مختلفة، أو في جامعات وكليات مختلفة، وهذا يدل على أن المشكلات في تغير مستمر مما يستدعي دراستها بشكل دوري للتعرف على تلك المشكلات وتشخيصها واقتراح الحلول المناسبة لها من أجل الارتقاء بالبحث العلمي (محيسن، 2011)، ومن خلال التجارب التي مر بها الباحث واطلاعه عن قرب بالمعاناة التي يمر بها الطلبة في سبيل قيامهم بإجراء بحث التخرج والمشاكل التي يواجهونها، فقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع البحث العلمي والمشكلات التي تواجه طلبة كليات الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب. وبذلك تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1. ما هي المشكلات التي تواجه طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب عند اعداد بحث التخرج؟
2. هل تختلف المشكلات التي تعترض طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب في سبيل انجاز بحث التخرج من وجهة نظرهم باختلاف: التخصص العلمي، و المعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب.
2. التعرف على الفروق في مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب والتي تعزى لمتغيري التخصص العلمي و المعدل التراكمي.
3. محاولة وضع حلول واقتراحات للتغلب على المشكلات التي يواجهها طلبة كليات الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب في سبيل انجاز بحوث التخرج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. تعتبر هذه الدراسة –حسب علم الباحث– الأولى التي تهتم بمشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة في جامعة المرقب.
2. تفيد هذه الدراسة المسئولين في ادارة كلية الاقتصاد والتجارة وكذلك ادارة جامعة المرقب في التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة فيما يتعلق ببحوث التخرج ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها.
3. تساعد نتائج هذه الدراسة كل من طلبة كلية الاقتصاد والتجارة وأعضاء هيئة التدريس بها في التعرف على واقع المشكلات التي يعانون منها الطلبة في سبيل انجاز بحوث التخرج وذلك من اجل وضع الخطط والبرامج للتغلب عليها.
4. تفيد نتائج هذه الدراسة في التعرف إلى آثار متغيري التخصص العلمي، و المعدل التراكمي على مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب.

فرضيات الدراسة:

إن هذه الدراسة تسعى إلى اختبار الفرضيتين التاليتين:

1. لا توجد فورقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في متوسط وجهات نظر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب حول مشكلات بحوث التخرج تعزى لمتغير التخصص العلمي.
2. لا توجد فورقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في متوسط وجهات نظر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب حول مشكلات بحوث التخرج تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على استقصاء وجهات نظر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب و الذين تخرجوا من الكلية في الفصلين الدراسيين ربيع 2012-2013م و خريف 2013 - 2014م.

الدراسات السابقة:

1. شطناوي (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك الأردنية و ذلك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية. وقد أظهرت الدراسة أن أهم المشكلات تتمثل في:

- صعوبة اختيار المشرف و عدم توفر المشرف المناسب وذلك لقلة عددهم وكثرة أعبائهم.
- تعقد إجراءات تعيين المشرف والموافقة على عنوان البحث.
- ضعف اهتمام المشرف وعدم إعطاء المشرف الوقت الكافي للطالب لإنجاز ما طلب منه.
- التأخير في الرد على الطالب بالملاحظات.
- عدم التنسيق بين المشرف الرئيسي والمشرف المشارك وتناقض تعليماتهم أحيانا.

2. ابو خلف (2008):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حجم المشكلات الادارية والفنية واللغوية التي تواجه الطلبة الذين يدرسون مقرر مشروع التخرج في جامعة القدس المفتوحة وذلك من وجهة نظرهم. وقد استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث وقام بتوزيعها على عينة من الطلبة مكونة من 115 طالب وطالبة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2005 / 2006م. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- إن أهم المشكلات الإدارية التي تواجه الطلبة هي عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة التعليمية، وقلة تعرض الطالب لنشاطات بحثية قبل إعداد بحث التخرج، وارتفاع العبء الدراسي في الفصل الذي يعد فيه الطالب مشروع التخرج.

2- إن أهم المشكلات الفنية (العلمية والمعرفية) التي يواجهها الطالب تكمن في الضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والضعف في معرفة انواع البحوث العلمية.

3- إن حجم المشكلات اللغوية التي يواجهها الطالب عند إعداده بحث التخرج كانت متوسطة، حيث كانت أكبر مشكلة لغوية تتعلق بالضعف في معرفة القواعد الأساسية للغة التي يكتبون بها بحث التخرج.

4- لا يوجد أي أثر لمتغيرات الجنس، و العمر، والمعدل التراكمي على حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة فيما يتعلق بمشروع التخرج، ولكن يوجد أثر لمتغير نوع الخبرة على حجم المشكلات.

3. Ghanem et. al (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي في جامعة مؤتة وإربد في الاردن من وجهة نظر طلبة البكالوريوس فيهما، وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث استخدم الباحثون الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث. وأظهرت النتائج أن درجة مجالي الدراسة (وهما: توظيف البحث العلمي في المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية، وممارسة الطلبة في البحث العلمي) جاءت بدرجة متوسطة (2.85، 3.00 على التوالي). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع البحث العلمي في الجامعتين، من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغيرات: الكلية، ولصالح كلية إدارة الأعمال، وفرع الشهادة الثانوية ولصالح الفرع العلمي، والمعدل التراكمي.

4. منصور (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعات الفلسطينية في إعداد بحث التخرج وسبل مواجهتها. وقد أستخدم الباحث أداة المقابلة لجمع المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث، حيث أجرى عدة مقابلات شخصية مع الطلبة وأعضاء هيئة

التدريس. وقد أظهرت الدراسة أن هناك عدد من المشكلات التي تواجههم عند إعداد بحث التخرج، ومنها (مرتبة حسب الأهمية):

1- قلة تعرض الطالب إلى نشاطات بحثية قبل دراسته لمقرر مشروع التخرج.

2- ضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

3- قلة الخبرة في إعداد أداة البحث.

4- قلة الخبرة في استخدام الأنترنت في البحث.

5- قلة الخبرة في إعداد خطة البحث.

أما سبل مواجهتها فتتلخص حسب رأي الباحث فيما يلي:

1- ضرورة تأهيل الطالب في استخدام الحاسوب والأنترنت في البحث العلمي.

2- زيادة تأهيل الطالب في البحث العلمي من خلال ربط متطلبات المقررات الدراسية بنشاطات البحث العلمي المختلفة.

3- تعزيز القدرات الإحصائية عند الطالب وذلك بتدريسه نماذج إحصائية بحثية تطبيقية.

4- تقوية قدرات الطالب البحثية من خلال الاطلاع والتحليل لأبحاث من نوعية جيدة.

5- منع الطالب من تسجيل أعباء دراسية عالية في الفصل الذي يسجل فيه لمقرر مشروع التخرج.

5. أحمد (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي يمكن أن تفسر تأخر الطلبة في مرحلة الماجستير في العلوم المحاسبية في ليبيا. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية والتي تمثل الأسباب التي أدت الى تأخر الطلبة في مرحلة الماجستير:

1. نقص المراجع والدوريات وضعف المنظومة المكتبية.
2. صعوبة الحصول على المعلومات و البيانات الضرورية للبحث.
3. النقص في التجهيزات الضرورية كالحواسيب وآلات التصوير.

4. عدم فاعلية التكوين المنهجي لطلبة الدراسات العليا في المرحلة التمهيدية.
5. نقص أعضاء هيئة التدريس وكثرة الطلبة لدى المشرف الواحد.
6. عدم جدية المشرف في متابعة عمل الطالب يقلل من دافعية الطالب لإتمام بحثة.
7. ضعف المنظومة التعليمية الجامعية واعتمادها على التلقين أكثر من الابداع.
8. عدم توفر الفنيين والمساعدين لاسيما في مجال الحاسب والإحصاء واللغة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة، وخصوصا تلك الدراسات التي أهتمت بمشكلات ومعوقات البحث العلمي في الجامعات المنتشرة في الوطن العربي. إن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسات السابقة (شطناوي، 2006؛ Ghanem et. al., 2011 ؛أحمد، 2013) التي تناولت مشكلات ومعوقات البحث العلمي لدى الطلبة. كما أنها تتشابه إلى حد كبير مع الدراسات التي قام بها الباحثان: أبو خلف (2008)، منصور (2013) والتي تناولت مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة الجامعة. إن هذه الدراسة استفردت بأنها تناولت مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد، كما أن الدراسات السابقة أجريت في عدة دول عربية، ولا توجد أي دراسة من هذا النوع – حسب علم الباحث– أجريت على طلبة الجامعة في الجامعات الليبية.

منهجية الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، وذلك لكونه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات حيث أن هذا المنهج من أكثر المناهج المستخدمة في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم الاعتماد على المصادر التالية:

1. المصادر الثانوية: وهي مصادر المعلومات المكتوبة مثل: الكتب والدوريات والمجلات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع حيث غطت الجانب الأدبي للدراسة.

2. المصادر الأولية: تم تصميم استبانة احتوت على مجموعة من الأسئلة وزعت على عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب والذين تخرجوا في الفصل الدراسي ربيع 2012 – 2013م و خريف 2013 – 2014م، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من 100 طالب وطالبة، وقد أستجاب منهم 72 طالب وطالبة، أي أن نسبة الردود كانت 72%.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع أهداف ومشكلات البحث العلمي بشكل عام ومشكلات بحوث التخرج بشكل خاص، قام الباحث بتصميم أستبانه تتكون من مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى تتعلق بالمعلومات العامة حول أفراد العينة، بينما المجموعة الثانية تتعلق بمشكلات بحوث التخرج والتي بدورها قسمت إلى مجموعتين فرعيتين كالتالي: المجموعة الأولى: تتركز على المشكلات الإدارية والأكاديمية والتي تحتوي على 20 سؤال، أما المجموعة الثانية: تتناول المشكلات المتعلقة بمجال كتابة بحث التخرج والتي تحتوي على 11 سؤال.

أعطيت جميع الأسئلة أوزانا متدرجة وفقا لسلم ليكيرت (Likret) الخماسي، حيث صيغت جميع الفقرات المتعلقة بالمشكلات الإدارية والأكاديمية، وكذلك المتعلقة بمشكلات كتابة بحث التخرج بصيغة إيجابية لأنها تمثل مشكلة وأعطي كلٌ منها وزنا مدرجا على النحو الآتي (غير موافق بشدة =1، غير موافق=2، محايد =3، موافق=4، موافق بشدة=5).

صدق وثبات الاداة:

للتأكد من صدق أداة الاستبانة ومدى صلاحيتها للقياس قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأكاديميين في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، وقد أجمع أغلبهم على صلاحية الأداة وذلك بعد الأخذ بتوصياتهم في تعديل بعض الفقرات. بالإضافة إلى ذلك قام الباحث بتوزيعها على عينة من مفردات المجتمع بلغ عددهم (10) من طلبة كلية الاقتصاد والتجارة

جامعة المرقب، ونتيجة لذلك عُدلت بعض الأسئلة وحذفت أخرى حتى أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي كما هو مبين في الملحق رقم(1).

أما من حيث الثبات فقد تم استخدام معامل الارتباط كرونباخ ألفا (Cronbach`s Alpha) لإيجاد معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة. والجدول رقم (1) يبين معاملات الثبات في مشكلات بحوث التخرج في كلا المجالين.

الجدول رقم (1): ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا

(Cronbach`s Alpha)

المجالات	معامل الثبات
مجال المشكلات الإدارية والأكاديمية	0.69
مجال مشكلات كتابة بحوث التخرج	0.71

متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة:

- التخصص العلمي وله ست مستويات: محاسبة، إدارة أعمال، تمويل ومصارف، اقتصاد، علوم سياسية، وتحليل بيانات وحاسوب.

- المعدل التراكمي وله أربع مستويات: 50% -64% (مقبول)، 65% - 74% (جيد)، 75% - 84% (جيد جداً)، و 85%- 100% (ممتاز).

2- المتغير التابع: يشمل المتغير التابع مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب.

والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها:

الجدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
التخصص العلمي	المحاسبة	34	47.2
	إدارة الأعمال	11	15.3

	التمويل والمصارف	13	18.1
	الاقتصاد	5	6.9
	العلوم السياسية	4	5.6
	تحليل البيانات والحاسوب	5	6.9
	المجموع	72	100
المعدل التراكمي	مقبول	9	12.5
	جيد	30	41.7
	جيد جدا	22	30.6
	ممتاز	11	15.3
	المجموع	72	100

المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات أستخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومنها قام الباحث باستخدام الأساليب والإجراءات الإحصائية التالية:

1. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach`s Alpha).
2. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
3. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – way – ANOVA).

تحليل نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما هي المشكلات التي تواجه طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب عند إعداد بحث التخرج؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة ولكل مجال من مجالات مشكلات بحث التخرج. وفيما يلي تفصيل لكل مجال من مجالات مشكلات بحوث التخرج.

المشكلات الإدارية و الأكاديمية:

نلاحظ من الجدول رقم (3) إن "عدم توفر خدمة الأنترنت بالكلية" تعتبر من وجهة نظر الطلبة أكبر مشكلة تواجههم في سبيل إعداد بحث التخرج وذلك بمتوسط حسابي قدره

4.36. هذه النتيجة تعكس أهمية شبكة الأنترنت لدى الطالب، فهي تمثل أداة هامة تساعد الطالب في البحث عن المراجع المرتبطة بموضوع البحث. حيث أن شبكة الأنترنت تعتبر مستودعا ضخما يحتوي على كما هائلا من الكتب والمقالات العلمية وبيانات ومحاضرات مما تتيح للمستخدم كما كبيرا من المعرفة والمعلومات (المستريحي، 1999)، وهذا يوفر الكثير من الجهد والوقت للحصول على المعلومات خاصا في مجال البحث العلمي (محمد، 2007). هذه النتيجة تتفق مع دراسة الحوات وأخرون (2005) والتي أظهرت أن من أهم المشاكل التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بجامعة طرابلس هي عدم وجود صالة أنترنت خاصة بالطلبة، بالإضافة الى قلة آلات السحب والتصوير والنسخ داخل الجامعة.

أما ثاني مشكلة من حيث الأهمية فهي " عدم وجود مكان مخصص لاجتماع الطالب بالأستاذ المشرف الأمر الذي يؤدي إلى اختيار أماكن غير مناسبة والذي يؤثر سلبا على الاجتماع" حيث صنفت من وجهة نظر الطلبة كمشكلة كبيرة وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.93. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ضيق المكان المخصص للكلية كمبنى إداري أو مبنى القاعات الدراسية أدى الى عدم تخصيص مكتب لكل عضو هيئة تدريس أو حتى تخصيص مكان لأعضاء هيئة التدريس لمقابلة الطلبة المشرفين على بحوث تخرجهم، حيث أن أعضاء هيئة التدريس يضطرون إلى الاجتماع بالطلبة في القاعات الدراسية أو في مكتب رئيس القسم والذي يكون في أغلب الأحيان مكتظا بالطلبة و أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يؤثرا سلبا على استفادة الطالب من الاجتماع.

يبين الجدول رقم (3) أيضا أن "نقص المراجع والكتب العلمية بمكتبة الكلية" يمثل ثالث مشكلة من حيث الأهمية وذلك من وجهة نظر الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.88. هذه المشكلة يعاني منها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء[1]، حيث أنها تمثل مشكلة كبيرة فالطالب لا يمكنه إنجاز بحث التخرج كما هو مطلوب بدون مراجع كافية. ويرى الباحث أن غياب شبكة الأنترنت بالكلية ونقص المراجع العلمية بالمكتبة تؤثر سلبا على

[1] أظهرت دراسة كريبات (2014) أن أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية (والتي من بينها جامعة المرقب) يعتبرون أن "نقص المراجع العلمية اللازمة للبحث العلمي في المكتبة" تمثل مشكلة بدرجة كبيرة جدا مرتبطة بمجال ظروف العمل حيث جاءت في الترتيب الثالث.

قيمة وجودة وكذلك توقيت إنجاز بحث التخرج، حيث انه سوف يضطر الطالب إلى الانتقال بين مقاهي الأنترنت ومكتبات الجامعات الأخرى للحصول على المراجع المطلوبة، كما أن هذا النقص قد يؤدي بالطالب إلى الالتجاء الى طرق أخرى سوف لن يكون أقلها محاولة الحصول عن بحث جاهز.

كما أعتبر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة أن المشكلة المتمثلة في "عدم متابعة إدارة القسم العلمي للطالب أثناء إعداده بحث التخرج لمحاولة التعرف على المشاكل التي تواجهه" من ضمن أهم المشاكل التي تواجههم عند إعداد بحث التخرج، حيث جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره 3.75، يليها المشكلة المتمثلة في "ازدحام مكتبة الكلية نظرا لصغر حجمها مقارنة بعدد الطلبة بالكلية" والتي جاءت في الترتيب الخامس من حيث الأهمية. وكما هو معروف فإن المكتبة هي المكان المناسب للاطلاع على المراجع العلمية ذات العلاقة ببحث الطالب، وحيث أن بحوث التخرج في الكلية تكون في أغلب الأحيان جماعية (وذلك بسبب كثرة الطلبة وقلة أعضاء هيئة التدريس)، فإن الطلبة يحتاجون فيه إلى المكان المناسب للالتقاء والتحاور في أمور البحث والذي يكون بالتالي مكتبة الكلية. ونتيجة لذلك فإن ضيق المكان له الأثر السلبي على الطلبة في سبيل إعداد بحث التخرج2.

جدول رقم (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة

لدرجة تقدير افراد العينة للمشكلات الادارية الاكاديمية

رقم الفقرة	المشكلات الادارية والاكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	نقص المراجع العلمية بمكتبة الكلية	3.88	0.99	3
2	عدم توفر البحوث السابقة بمكتبة الكلية	3.28	1.33	15
3	ازدحام مكتبة الكلية نظرا لصغر حجمها مقارنة بعدد الطلبة بالكلية	3.68	1.17	5

[2] قامت إدارة الكلية في الفترة الاخيرة بافتتاح مكتبة جديدة وكبيرة الحجم بالكلية، وحيث أن الطلبة المستهدفين بالبحث قد تخرجوا قبل افتتاحها فقد جاءت هذه النتيجة، كما تم استجلاب عدد كبير جداً من الكتب والمراجع.

4	عدم توفر خدمة الانترنت بالكلية	4.36	1.01	1
5	ارتفاع تكاليف الطباعة والتصوير والتجليد	3.36	1.04	11
6	صعوبة اختيار موضوع البحث	3.25	1.04	17
7	صعوبة إعداد خطة البحث	3.31	1.04	13
8	صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للبحث	3.56	0.96	8
9	عدم تعاون الوحدات والمؤسسات الاقتصادية مع الباحث	3.50	1.19	9
10	لا يتم تأهيل الطالب بشكل جيد أثناء دراسته لمقرر طرق البحث	3.58	1.14	7
11	عدم متابعة المشرف الأكاديمي للطالب خلال مراحل إعداد البحث	3.03	1.15	19
12	صعوبة التواصل مع المشرف الأكاديمي بسبب انشغاله المستمر	3.42	0.96	10
13	قلة الوقت المتاح خلال الفصل لإعداد بحث التخرج	3.56	1.24	8
14	التأخير من قبل إدارة القسم في تحديد المشرف الأكاديمي	3.18	1.20	18
15	اكتظاظ الفصل الدراسي الذي سجل فيه مقرر بحث التخرج بالمواد الدراسية	3.26	0.89	16
16	إتباع أسلوب الفرق البحثية بدلا من باحث واحد لكل بحث تخرج	3.33	1.14	12
17	عدم متابعة إدارة القسم للطالب أثناء إعداد ه بحث التخرج لمحاولة التعرف على المشاكل التي تواجهه	3.75	1.12	4
18	عدم توجيه المشرف الأكاديمي للطالب	3.67	1.19	6

	تجعله إما يستعين بزملائه أو يبحث عن بحث جاهز			
19	تغيب المشرف الأكاديمي المستمر عن اللقاءات المحددة سلفا مع الطالب	3.29	1.07	14
20	عدم وجود مكان مخصص لاجتماع الطالب بالأستاذ المشرف الامر الذي يؤدي الى اختيار اماكن غير مناسبة والذي يؤثر سلبا على الاجتماع	3.93	1.15	2
***	الكلي	3.51	1.10	

يتبين من الجدول رقم (3) أيضاً أن " عدم توجيه المشرف الأكاديمي للطالب تجعله إما يستعين بزملائه أو يبحث عن بحث جاهز" تعتبر من وجهة نظر الطلبة مشكلة كبيرة تواجههم عند إعداد بحث التخرج، حيث جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره 3.67. هذه النتيجة تظُهر أهمية توجيه المشرف للطالب عند أعداد بحث تخرجه، حيث وكما هو معلوم فإن الطالب حديث العهد بهذه التجربة وبتالي فهو يحتاج الى الأشراف و التوجيه في كل مرحلة من مراحل إعداد البحث. وكنتيجة لغياب التوجيه من قبل المشرف الأكاديمي، وقلة المتابعة من قبل القسم العلمي مع الضغط المستمر من القسم لإنجاز البحث في فترة محددة، قد يضطر الطالب الى البحث عن بحث جاهز ليقدمه على أنه بحث التخرج الذي قام بأعداده. إن هذا الفعل الذي قد يقوم به الطالب لا تبرره الأسباب سالفة الذكر فهي تعتبر سرقة علمية تنبذها كل القوانين الشرعية منها والوضعية. هذه النتيجة تتفق مع دراسة شطناوي (2006) والتي أظهرت أن من أهم المشاكل التي تواجه طلبة جامعة اليرموك بالأردن هي عدم كفاءة الإشراف على رسائلهم العلمية، وعدم إعطاء المشرف الوقت الكافي للطالب، والتأخر في قراءة ما يقدم للمشرف لقراءته، وضعف اهتمام المشرف. كما تتفق أيضا نتائج هذه الدراسة مع دراسة أحمد (2013) والتي أظهرت أن عدم جدية المشرف في متابعة أعمالهم قد يقلل من دافعيتهم لإنجاز بحوثهم في الوقت المحدد وبالتالي تكون سبب في تأخرهم.

كما صنف طلبة كلية الاقتصاد والتجارة المشكلة المتمثلة في "لا يتم تأهيل الطالب بشكل جيد أثناء دراسته لمقرر طرق البحث" من ضمن أهم المشاكل التي تواجههم عند إعداد بحث التخرج، حيث جاءت في الترتيب السابع. إن مقرر طرق البحث العلمي يعتبر المقرر الذي يؤهل الطالب لأعداد خطة البحث ومن ثم بحث التخرج، حيث يكون من ضمن مفرداته تعريف بالبحث العلمي وتبيان وتوضيح لمناهجه وطرقه واساليبه، كما يتم التطرق في هذا المقرر إلى مراحل إعداد البحث العلمي وكيفية كتابة خطة البحث، وبتالي فإن أي خلل أو تقصير في إعطاء هذا المقرر للطالب على أكمل وجه له الأثر السلبي على الطالب في مرحلة أعداد بحث التخرج. وقد عزى البدري (2006، ص 112) ذلك الى أن "عدم تنفيذ المقررات الدراسية بالشكل الذي يخطط له، والذي قد يرجع أحياناً الى الاستاذ الجامعي الذي فقد في الآونة الأخيرة ممارسته ورغبته في تجديد وتطوير معارفه (وبالتالي معارف طلابه) وانعدام الحافز والدوافع للقيام بمهنة التدريس الجامعي في الشكل المطلوب بسبب عدم استقراره في عمله الأصلي و تنقله من مؤسسة تعليمية الى اخرى". هذه النتيجة تتفق مع دراسة أحمد (2013) والتي أظهرت أن عدم فاعلية التكوين المنهجي في المرحلة التمهيدية من أهم العوامل المرتبطة بالتدريس والاشراف والتي أدت الى تأخر طلبة الدراسات العليا بجامعة الجبل الغربي في إعداد رسائلهم العلمية.

يبين الجدول رقم (3) أيضا أن الطلبة اعتبروا مشكلتي "صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للبحث" و " عدم تعاون الوحدات والمؤسسات الاقتصادية مع الباحث" من بين أهم المشاكل التي تعترضهم عند إعداد بحث التخرج، حيث جاءت في الترتيب الثامن والتاسع بمتوسط حسابي قدرة 3.56 و 3.50 على التوالي3. إن هاتين المشكلتين مرتبطتان ببعضهما البعض ارتباطا وثيقاً، حيث أن صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للبحث تأتي إما بعدم توفرها، حيث أنه لا توجد قاعدة بيانات في الدولة الليبية، أو لتردد و أمتناع الوحدات الاقتصادية في إعطاء المعلومة للباحث. وتبدوا أن أغلب الدول النامية بما في ذلك

(3) يبدوا أن هاتين المشكلتين تؤرقان أيضا أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية (والتي من بينها كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب)، حيث أظهرت دراسة كريبات (2014) أن المشكلة المتمثلة في "تردد المؤسسات والشركات في إعطاء المعلومات للباحث" تعتبر من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس مشكلة بدرجة كبيرة جدا والتي تواجههم عند أعداد البحث العلمي.

الدول العربية تعاني من هذه المشكلة، حيث ان من أهم المعوقات التي تعترض البحث العلمي في هذه الدول هي عدم توفر المعلومات الدقيقة والحديثة و توفر عوضاً عن ذلك المعلومات الناقصة والقديمة والمشكوك في دقتها (زويلف والطراونة، 1998). هذه النتيجة تتفق مع دراسة أحمد (2013) التي أظهرت أن طلبة الدراسات العليا في جامعة الجبل الغربي يعتبرون صعوبة الحصول على البيانات و المعلومات اللازمة للبحث العلمي ثاني أكبر مشكلة تواجههم و المرتبطة بالأدوات والوسائل والتي سببت لهم تأخر في إنجاز بحوث تخرجهم، ويعلل أحمد ذلك إلى أن "العقلية المحدودة لدى القائمين على شؤون هذه المؤسسات التي غالبا ما تقودهم الى الاعتقاد بأن البحث العلمي سوف يعمل على كشف نقاط ضعفهم وينشرها للأخرين، وبالتالي فإنهم يحجمون بل يضعون العراقيل أمام الحصول على البيانات والمعلومات، ويتحججون بسريتها، مما يدفع الباحث إلى اللجوء إلى البحث عن العلاقات الاجتماعية للحصول على مثل هذه البيانات والمعلومات" بالإضافة إلى " نقص وعدم فاعلية التوثيق في بعض المؤسسات تعيق إمكانية الحصول على المعلومات الضرورية لاسيما إذا كانت بيانات تاريخية الأمر الذي يستلزم البحث بين أكوام الورق غير المنظمة، ولا يخفى كم يستغرق ذلك وقتاً، بل ربما يعتذر الموظف المسؤول عن فعل ذلك ولا يعدم لاعتذاره هذا حجة (ص،221).

يعتبر الطلبة أيضاً أن "قلة الوقت المتاح خلال الفصل لإعداد بحث التخرج" من ضمن المشكلات التي تواجههم عند أعداد بحث التخرج، حيث جاءت في الترتيب الثامن (مكرر) بمتوسط حسابي قدره (3.56). هذه النتيجة تبين أهمية محدد الوقت لإنجاز بحث التخرج، حيث أن الطالب في المرحلة الجامعية – على خلاف طالب الدراسات العليا– مطلوب منه إنجاز بحثه خلال الفصل الدراسي والذي لا يزيد طوله في أحسن الأحوال عن أربعة أشهر، ناهيك عن المقررات الدراسية التي يكون الطالب قد سجل بها خلال الفصل الدراسي. هذه الحالة تجعل الطالب تحت ضغط شديد، فمن ناحية نجده مطالب بحضور المحاضرات وإجراء الامتحانات، ومن ناحية أخرى نجده مطالب بإنجاز بحث التخرج وما يحتاجه ذلك من البحث عن المراجع والانتقال بين المكتبات بالإضافة الى جمع البيانات والمعلومات وما يستلزمه ذلك من التنقل بين المؤسسات والشركات وما يعتريه ذلك من صعوبة في الحصول

على المعلومات من هذه المؤسسات. وكنتيجة لهذه الوضعية تكون المحصلة إما تأخير في إنجاز بحث التخرج والذي قد يمتد الى الفصل الدراسي التالي أو لجوء الطالب الى وسائل أسهل وأسرع لإنجاز بحثه وذلك عن طريق الحصول عن بحث جاهز مع إجراء بعض التغيرات عليه.

في المقابل يبين الجدول رقم (3) أن المشكلات المتمثلة في "صعوبة التواصل مع المشرف الأكاديمي بسبب انشغاله المستمر"، "ارتفاع تكاليف الطباعة والتصوير والتجليد"، " إتباع أسلوب الفرق البحثية بدلا من باحث واحد لكل بحث تخرج"، " صعوبة إعداد خطة البحث"، " تغيب المشرف الأكاديمي المستمر عن اللقاءات المحددة سلفا مع الطالب"، " عدم توفر البحوث السابقة بمكتبة الكلية"، " اكتظاظ الفصل الدراسي الذي سجل فيه مقرر بحث التخرج بالمواد الدراسية"، " صعوبة اختيار موضوع البحث"، " التأخير من قبل إدارة القسم في تحديد المشرف الأكاديمي" و " عدم متابعة المشرف الأكاديمي للطالب خلال مراحل إعداد البحث" تمثل المشكلات الإدارية والأكاديمية الأقل حدة من وجهة نظر الطلبة حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهذه المشكلات من (3.42 – 3.03).

المشكلات المرتبطة بمجال كتابة بحث التخرج:

جدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لدرجة تقدير افراد العينة للمشكلات المتعلقة بمجال كتابة بحث التخرج

رقم الفقرة	المشكلات المتعلقة بمجال كتابة بحث التخرج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	صعوبة تشخيص مشكلة البحث وصياغة الأسئلة البحثية	3.39	0.90	1
2	صعوبة صياغة فرضيات البحث	3.14	0.97	6
3	صعوبة تحديد مجتمع الدراسة	2.96	1.03	7
4	صعوبة تحديد نوع عينة الدراسة وحجمها	3.14	1.03	6
5	صعوبة تحديد الأداء المناسبة لجمع البيانات	3.17	0.95	5
6	عدم معرفة التحليل الإحصائي المناسب	3.32	1.12	2
7	صعوبة عرض النتائج وتفسيرها	2.93	1.04	8
8	عدم معرفة طرق الاقتباس وتوثيق المراجع والمصادر	3.26	1.15	3

9	ضعف في القدرة على التعبير والصياغة	3.17	1.10	5
10	ضعف في معرفة قواعد اللغة واستخدام المرادفات اللغوية في البحث	3.24	1.29	4
11	صعوبة إعداد التوصيات ذات الصلة بنتائج البحث	2.93	1.05	8
***	الكلي	3.15	1.06	

بين الجدول رقم (4) أن "صعوبة تشخيص مشكلة البحث وصياغة الأسئلة البحثية" تمثل أهم مشكلة تواجه الطلبة عند إعداد بحث التخرج والمرتبطة بمجال كتابة البحث، حيث جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (3.39). إن اختيار مشكلة البحث هي أهم المشاكل التي تواجه الباحث المبتدئ، حيث لا توجد طريقة سهلة وبسيطة يمكن أن تساعد الطالب في اختيار مشكلة بحثه وصياغة فرضياتها لأن ذلك يحتاج إلى التعليم والتدريب والاطلاع على الكتابات والبحوث والدوريات المنشورة (عدس، 1999)، وبتالي فإن مرحلة اختيار وصياغة المشكلة من أصعب المراحل التي يمر بها الطالب المبتدئ حيث أن تحديد مشكلة البحث صعب ومعقد (خضر، 2002). أما المشكلة المتمثلة في " عدم معرفة التحليل الإحصائي المناسب" فقد صنفت من قبل الطلبة كثاني مشكلة من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.32). إن هذه النتيجة تتفق مع ما ذهب اليه عدس (1999) حين أقر بالصعوبة التي يواجهها الباحثين المبتدئين عند القيام بتحليل البيانات، حيث أن تحليل البيانات يتطلب من الباحث أن يكون ملماً بمبادئ الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، على حد سواء. إن هذه النتيجة قد تعزى إلى أن مقرري مبادئ الإحصاء (140، 141) التي يدرسهما الطالب لا تتضمن شرحا وافيا للأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث العلمي، كما أن قدرة الباحث على استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تحتاج إلى خبرة وممارسة عملية في إجراء البحث العلمي (أبوخلف، 2007). هذه النتيجة تكاد تكون طبيعية من حيث أن الطالب يعتبر باحث مبتدئ وذلك إذا علمنا أن هاتين المشكلتين يعاني منهما أيضا أعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث أظهرت دراسة كريبات (2014) أن أعضاء هيئة التدريس في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية (والتي من بينها كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب) يعتبرون أن تشخيص المشكلة البحثية وصياغتها بشكل واضح هي أكبر مشكلة مرتبطة بمجال كتابة البحث العلمي والتي تواجههم

عند أعدادهم للبحث العلمي، تليها المشكلة المتمثلة في معرفة التحاليل الاحصائية المناسبة للبحث.

كما يبين الجدول رقم (4) أن الطلبة اعتبروا المشكلات المتمثلة في " عدم معرفة طرق الاقتباس وتوثيق المراجع والمصادر" و " صعوبة تحديد الأداء المناسبة لجمع البيانات" و صعوبة تحديد نوع عينة الدراسة وحجمها" و "صعوبة صياغة فرضيات البحث" من ضمن أهم المشكلات التي تواجههم في مجال كتابة بحث التخرج. هذه النتيجة تعطي مؤشرا كبيرا على وجود قصور واضح في تدريس مقرر طرق البحث العلمي للطلبة بالكلية، حيث ان هذه المواضيع تعتبر في صلب مفردات مقرر طرق البحث العلمي، وبتالي فإن هذه النتيجة تتفق مع النتيجة الظاهرة في الجدول رقم (3) والتي اعتبرت فيها المشكلة المتمثلة في " لا يتم تأهيل الطالب بشكل جيد أثناء دراسته لمقرر طرق البحث" من ضمن أهم المشاكل التي تواجه الطلبة في سبيل اعداد بحث التخرج.

كما صنف الطلبة مشكلتي " ضعف في معرفة قواعد اللغة واستخدام المرادفات اللغوية في البحث" و "ضعف في القدرة على التعبير والصياغة" من ضمن أهم المشكلات التي تواجههم عند أعداد بحث التخرج، حيث جاءت في الترتيب الرابع والخامس بمتوسط حسابي قدره (3.24، 3.17) على التوالي. إن هذه النتيجة تشير الى أن هناك ضعف عام لدى الطلبة في قواعد لغتهم الرسمية والتي تعلموا بها طيلة حياتهم الدراسية، والتي قد تعكس المستوى المتدني الذي وصلت اليه العملية التعليمية في ليبيا. في المقابل، أعتبر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة أن " صعوبة تحديد مجتمع الدراسة" و "صعوبة عرض النتائج وتفسيرها" و"صعوبة إعداد التوصيات ذات الصلة بنتائج البحث" لا تمثل مشكلات ذات أهمية لديهم وبتالي فهي لا تعيقهم عند اعدادهم لبحوث التخرج وذلك من وجهة نظرهم.

وأخيرا يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الفرعية والمجال الكلي للمشكلات التي تواجه الطلبة عند اعداد بحث التخرج.

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لدرجة تقدير افراد العينة لمشكلات بحث التخرج تبعا لمجالاتها

الرقم	مجال المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	المشكلات الادارية والأكاديمية	3.51	1.10	1
2	المشكلات المرتبطة بمجال كتابة البحث	3.15	1.06	2
***	المجال الكلي	3.33	1.08	

يتبين من الجدول رقم (5) ان تقدير المشكلات التي يواجهها طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب عند اعداد بحث التخرج كانت كبيرة، حيث كانت المشكلات الإدارية والأكاديمية الأكثر حدة، تليها المشكلات المرتبطة بمجال كتابة البحث.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

والذي ينص على: هل تختلف المشكلات التي تعترض طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب في سبيل انجاز بحث التخرج من وجهة نظرهم باختلاف: التخصص العلمي، و المعدل التراكمي؟

للإجابة على هذا السؤال سيتم اختبار الفرضيات المتعلقة به وذلك كالتالي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى: والتي تنص على: لا توجد فورقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في متوسط وجهات نظر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب حول مشكلات بحوث التخرج تعزى لمتغير التخصص العلمي.

لاختبار الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروقات بين المجموعات، والجدول رقم (6) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي:

الجدول رقم (6): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مشكلات بحوث التخرج تبعا لمتغير التخصص العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المشكلات الادارية والاكاديمية	بين المجموعات	0.955	5	0.191	1.073	0.384
	داخل المجموعات	11.755	66	0.178		
	الكلي	12.710	71			
المشكلات المتعلقة بكتابة البحث	بين المجموعات	2.422	5	0.484	1.762	0.133
	داخل المجموعات	18.145	66	0.275		
	الكلي	20.567	71			
الكلي	بين المجموعات	0.918	5	0.184	1.241	0.300
	داخل المجموعات	9.764	66	0.148		
	الكلي	10.682	71			

بين الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في المجالات الفرعية لمشكلات بحث التخرج (المشكلات الإدارية والأكاديمية، و المشكلات المتعلقة بكتابة البحث) وفي المستوى الكلي للمجالات تعزى لمتغير التخصص العلمي. وبالتالي يتم قبول الفرضية الأولى للدراسة والتي تنص على أنه لا توجد فورقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في متوسط وجهات نظر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب حول مشكلات بحوث التخرج تعزى لمتغير التخصص العلمي. هذه النتيجة تشير إلى أن مشكلات بحوث التخرج لا تختلف باختلاف التخصص العلمي (محاسبة، إدارة أعمال، تمويل ومصارف، اقتصاد، علوم سياسية، وتحليل بيانات وحاسوب) فجميع الطلبة يواجهون مشكلات بحث التخرج بنفس الدرجة من الحدة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

والتي تنص على: لا توجد فورقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في متوسط وجهات نظر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب حول مشكلات بحوث التخرج تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

لاختبار الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروقات بين المجموعات، والجدول رقم (7) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي:

الجدول رقم (7): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مشكلات بحوث التخرج تبعا لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المشكلات الادارية والاكاديمية	بين المجموعات	0.315	3	0.105	0.577	0.632
	داخل المجموعات	12.395	68	0.182		
	الكلي	12.710	71			
المشكلات المتعلقة بكتابة البحث	بين المجموعات	0.685	3	0.228	0.781	0.509
	داخل المجموعات	19.882	68	0.292		
	الكلي	20.567	71			
الكلي	بين المجموعات	0.367	3	0.122	0.807	0.494
	داخل المجموعات	10.315	68	0.152		
	الكلي	10.682	71			

بين الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في المجالات الفرعية لمشكلات بحث التخرج (المشكلات الإدارية والأكاديمية، و المشكلات

المتعلقة بكتابة البحث) وفي المستوى الكلي للمجالات تعزى لمتغير المعدل التراكمي. وبالتالي يتم قبول الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه لا توجد فورقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في متوسط وجهات نظر طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب حول مشكلات بحوث التخرج تعزى لمتغير المعدل التراكمي. هذه النتيجة تشير إلى أن مشكلات بحوث التخرج لا تختلف باختلاف المعدل التراكمي أو التقدير العلمي(50% -64% (مقبول)، 65% - 74% (جيد)، 75% - 84% (جيد جداً)، و 85%- 100% (ممتاز)) فجميع الطلبة يواجهون مشكلات بحث التخرج بنفس الدرجة من الحدة.

النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب والمرتبطة بمجال المشكلات والإدارية والأكاديمية هي (مرتبة ترتيباً تنازلياً): عدم توفر خدمة الأنترنت بالكلية، عدم وجود مكان مخصص لاجتماع الطالب بالأستاذ المشرف الأمر الذي يؤدي الى اختيار اماكن غير مناسبة والذي يؤثر سلبا على الاجتماع، نقص المراجع العلمية بمكتبة الكلية، عدم متابعة إدارة القسم للطالب أثناء إعداده بحث التخرج لمحاولة التعرف على المشاكل التي تواجهه، ازدحام مكتبة الكلية نظرا لصغر حجمها مقارنة بعدد الطلبة بالكلية، عدم توجيه المشرف الأكاديمي للطالب تجعله إما يستعين بزملائه أو يبحث عن بحث جاهز، لا يتم تأهيل الطالب بشكل جيد أثناء دراسته لمقرر طرق البحث، قلة الوقت المتاح خلال الفصل لإعداد بحث التخرج، صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للبحث، و عدم تعاون الوحدات والمؤسسات الاقتصادية مع الباحث.
2. أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن أهم مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب والمرتبطة مجال كتابة بحث التخرج هي (مرتبة

ترتيباً تنازلياً): صعوبة تشخيص مشكلة البحث وصياغة الأسئلة البحثية، عدم معرفة التحليل الإحصائي المناسب، عدم معرفة طرق الاقتباس وتوثيق المراجع والمصادر، ضعف في معرفة قواعد اللغة واستخدام المرادفات اللغوية في البحث، صعوبة تحديد الأداء المناسبة لجمع البيانات، ضعف في القدرة على التعبير والصياغة، صعوبة صياغة فرضيات البحث، و صعوبة تحديد نوع عينة الدراسة وحجمها.

3. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن تحديد مجتمع الدراسة، عرض النتائج وتفسيرها، و إعداد التوصيات ذات الصلة بنتائج البحث لا تعتبر من وجهة نظر الطلبة مشكلات مرتبطة بكتابة بحث التخرج.

4. وأخيرا أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في المجالات الفرعية لمشكلات بحث التخرج (المشكلات الإدارية والأكاديمية، و المشكلات المتعلقة بكتابة البحث) وفي المستوى الكلي للمجالات تعزى لمتغيري التخصص العلمي و المعدل التراكمي.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما يلي:

1. توفير المراجع بمكتبة الكلية و التحديث الدوري للمكتبة وذلك من خلال شراء أحدث الاصدارات من الكتب وتوفير المجلات المتخصصة المحلية و المجلات والدوريات العالمية المتخصصة وربط المكتبة بشبكة الأنترنت.

2. توفير المكان المناسب لاجتماع عضو هيئة التدريس المشرف على طلبة مشروع التخرج و كذلك تفعيل الساعات المكتبية المطلوبة من عضو هيئة التدريس وتخصيص قاعة دراسية لذلك.

3. على إدارة الكلية حث الأقسام العلمية على متابعة الطالب خلال الفصل الدراسي والتعرف عن قرب على المشكلات التي تعترضه وخاصتا تلك المتعلقة ببحث التخرج وعلاقة الطالب بالمشرف ومحاولة إيجاد الحلول لها.

4. على الأقسام العلمية و المجلس العلمي بالكلية مراجعة مقرر طرق البحث وذلك من خلال مراجعة مفردات المقرر والتأكد من استيفاء عضو هيئة التدريس لكامل مفردات المقرر. وأيضا تكليف أعضاء هيئة التدريس الأعلى درجة علمية بتدريس هذا المقرر وذلك لما لهم من خبرة في إعداد البحوث العلمية.

5. على إدارة الكلية مساعدة الطالب في الحصول على المعلومات اللازمة لبحث التخرج وذلك من خلال مخاطبة الجهات ذات العلاقة وحثها على التعاون مع الطالب وإعطائه جميع البيانات و المعلومات التي يحتاجها.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو خلف، نادر، (2007)، **المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة**.
- أحمد، نصر صالح محمد، (2013)، **العوامل المفسرة لتأخر الطلبة في مرحلة الماجستير في العلوم المحاسبية في ليبيا من وجهة نظر الخريجين**، دراسة حالة في كلية المحاسبة جامعة الجبل الغربي، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد (1)، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن – جامعة المرقب، ص ص 203 – 253.
- البدري، عبد الرحيم (2006)، **مشكلات التعليم الجامعي العالي في ليبيا**، ندوة التعليم العالي والتنمية في ليبيا، المركز العالي لدراسات وابحاث الكتاب....
- البرغوثي، عماد ومحمود ابوسمرة، (2007)، **مشكلات البحث العلمي في العالم العربي**، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) 15(2)، 1133-1155.
- داوود، عزيز (2005)، **مبادئ البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة.

- الشرع، إبراهيم و طلال الزعبي، (2011)، **مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية الحكومية**، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 38(4)، 1399- 1420.

- كريبات، موسى محمد (2014)، **أهداف البحث العلمي ومشكلاته لدى أعضاء هيأة التدريس بكليات الاقتصاد في الجامعات الليبية**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، كلية الآداب والعلوم الخمس – جامعة المرقب، 281-318.

- العمايرة، محمد حسن و سهام محمد السرابي (2008)، **البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة – الاردن (معوقات ومقترحات تطويره)**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الثاني.

- الحوات، علي الهادي، العوامي، محمد عبد العالي، و سعيد، بشير أحمد (2005)، **مسيرة التعليم العالي في ليبيا: إنجازات وطموحات**، النقابة العامة لأعضاء هيأت التدريس الجامعي، جامعة طرابلس، ليبيا.

- خضر، عادل (2002)، **مهارات البحث النفسي والتربوي من المنظور الكمي والكيفي**، عالم الكتب، القاهرة.

- شطناوي، نواف موسى (2006)، **المشكلات الإدارية التي يواجها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، العدد الثاني، ص 371-408.

- زويلف، مهدي، الطراونة، تحسين (1998)، **منهجية البحث العلمي**، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- عدس، عبد الرحمن (1999)، **أساسيات البحث التربوي**، الطبعة الثالثة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- فلوح، فايز (1999)، **البحث العلمي دليل على رقي الامة ورغبتها في التقدم**، نشرة جامعة دمشق، العدد (67)، ص 9.
- محيسن، عون عوض، (2011)، **المعوقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة**، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الاول "البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه" المنعقد في الجامعة الاسلامية بغزة، في الفترة من 10–11 مايو 2011م.
- المجيدل، عبد الله وسالم شماس، (2010)، **معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجا)**، مجلة جامعة دمشق، 26(1+2)، 17–59.
- منصور، مصطفى يوسف (2013)، **المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعات والكليات في فلسطين في اعداد بحث التخرج وسبل مواجهتها**، ورقة مقدمة في ورشة عمل التي نظمها قسم البحث العلمي في كلية فلسطين التقنية بدير البلح، التي كان عنوانها "تقويم مادة مشروع التخرج في الكليات والجامعات" المنعقد يوم الاربعاء 2013/2/27م.
- المستريحي، عبد الله (1999)، **كيف تستخدم الكمبيوتر والأنترنت**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، عمان.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Ghanem, B., Ameen, M., Hammash, H. (2011). "**Scientific Research Current Status from Undergraduate Students' Perspective in Mu'tah and Irbid Universities in Jordan**". Journal of An-Najah University J. Res. (Humanities). Vol. 25(6), pp. 1711-1745.
- Kogan M. (1989). **Evaluating Higher Education**. Jassica Kngsley publishers Ltd. P 167.

الاستبيان

مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب

الجزء الاول: معلومات عامة:

التخصص: .....

المعدل التراكمي: .....

الجزء الثاني:

ألأسئلة التالية تتعلق بوجهات نظرك حول مشكلات بحوث التخرج. للإجابة على الأسئلة، المطلوب فقط وضع إشارة (√) في المربع المناسب معبراً عن رأيك.

1. ما مدى تقيمك لكل فقرة من الفقرات المعطاة أدناه والمتعلقة بالمشكلات التي تواجهك أثناء إعداد بحث التخرج.

م	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	متردد	موافق	أوافق بشدة
***	**المشكلات الإدارية والأكاديمية**					
1	نقص المراجع العلمية بمكتبة الكلية					
2	عدم توفر البحوث السابقة بمكتبة الكلية					
3	ازدحام مكتبة الكلية نظرا لصغر حجمها مقارنة بعدد الطلبة بالكلية					
4	عدم توفر خدمة الانترنت بالكلية					
5	ارتفاع تكاليف الطباعة والتصوير والتجليد					
6	صعوبة اختيار موضوع البحث					
7	صعوبة إعداد خطة البحث					
8	صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للبحث					
9	عدم تعاون الوحدات والمؤسسات					

	الاقتصادية مع الباحث					
10	لا يتم تأهيل الطالب بشكل جيد أثناء دراسته لمقرر طرق البحث					
11	عدم متابعة المشرف الأكاديمي للطالب خلال مراحل إعداد البحث					
12	صعوبة التواصل مع المشرف الأكاديمي بسبب انشغاله المستمر					
13	قلة الوقت المتاح خلال الفصل لإعداد بحث التخرج					
14	التأخير من قبل إدارة القسم في تحديد المشرف الأكاديمي					
15	اكتظاظ الفصل الدراسي الذي سجل فيه مقرر بحث التخرج بالمواد الدراسية					
16	إتباع أسلوب الفرق البحثية بدلا من باحث واحد لكل بحث تخرج					
17	عدم متابعة إدارة القسم للطالب أثناء إعداد ه بحث التخرج لمحاولة التعرف على المشاكل التي تواجهه					
18	عدم توجيه المشرف الأكاديمي للطالب تجعله إما يستعين بزملائه أو يبحث عن بحث جاهز					
19	تغيب المشرف الأكاديمي المستمر عن اللقاءات المحددة سلفا مع الطالب					
***	**المشكلات المتعلقة بمجال كتابة بحث التخرج**					
20	صعوبة تشخيص مشكلة البحث وصياغة الأسئلة البحثية					
21	صعوبة صياغة فرضيات البحث					
22	صعوبة تحديد مجتمع الدراسة					
23	صعوبة تحديد نوع عينة الدراسة وحجمها					
24	صعوبة تحديد الأداء المناسبة لجمع البيانات					
25	عدم معرفة التحليل الإحصائي					

	المناسب					
26	صعوبة عرض النتائج وتفسيرها					
27	عدم معرفة طرق الاقتباس وتوثيق المراجع والمصادر					
28	ضعف في القدرة على التعبير والصياغة					
29	ضعف في معرفة قواعد اللغة واستخدام المرادفات اللغوية في البحث					
30	صعوبة إعداد التوصيات ذات الصلة بنتائج البحث					

2. يرجى استخدام الحيز أدناه لإبداء أي تعليقات على المشكلات المتعلقة ببحث التخرج

.....

.....

.....

.....

.....